بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله ربِّ العالمين، القائل في كتابه الكريم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾ [سورة البقرة:٢٢٢]، والصلاة والسلام على رسوله الأمين القائل: «لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ، مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ، إِذَا وَجَدَهَا»[١] ، وعلى آله، وصحبه، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعدُ:

فمن هذا المنطلق من كلام الله تعالى، وسنة رسوله ﷺ كان الواجب على كلِّ سلفيٍّ أن يحبَّ توبة المذنب من ذنبه، ورجوع المخطئ عن خطأه، ولكنَّ عرفات المحمدي اليمني سلك مسلكًا غير مرضيٍّ عند عقلاء السلفيين، ووضع نفسه في محلِّ التهمة من تراجعاته وتلاعبه فيها، وسأبين للقارئ تلاعب عرفات المحمدي في تراجعاته، حيث لوحظ مؤخرًا أنَّه لا يرجع عن أخطاءه إلا إذا عُرِض خطأه على الشيخ ربيع _حفظه الله_، وَخَطَّأه، ولا يعبأ بنصح الناصحين له قبل ذلك!

واذكر لك أيها القارئ الكريم ما يظهر لك تلاعب عرفات المحمدي، ويظهر لك كذبه، حيث كتب الأخ عارف الجعفر البحريني _وفقه الله_ مقالًا عنوانه: **(على خطى الحدادية يا عرفات)**[٢] ، وأرفق فيه: **(شهادة بعض طلاب العلم البحرينيين على عرفات المحمدي في طعنه في الشيخ العلامة ربيع المدخلي حفظه الله تعالى)**.[٣]

ثم كتب عرفات ردًا على هذه الشهادة بعنوان **(التبيين لمن لم يُوفق للنصح من إخواننا البحرينيين)**[٤] ، استعمل فيه الروغان والكذب ليدافع عن نفسه، ويردَّ الحقَّ

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب التوبة، باب في الحضِّ على التوبة والفرح بها، حديث رقم :٢٦٧٥.

(٢) https://up.top4top.net/f-752310400-pdf.html

(٣) https://f.top4top.net/p_9000bpu41.jpg

(٤) https://up.top4top.net/f-900o1v101-pdf.html

المبين، فردَّ عليه الأخ يوسف السباعي ـوفقه اللهـ في (**بيان كذب وتدليس صاحب التبيين**)[1]، ومع ذلك بقي مصرًا على قوله، ثمَّ زار الأخ يوسف السباعي ومعه الدكتور صلاح الخلاقي ـوفقهما اللهـ الشيخ ربيعًا المدخلي ـحفظه اللهـ، وبينا له حقيقة الأمر، فلما بلغ عرفات ذلك؛ ما كان منه إلا أن كذَّب نفسه، وأقرَّ بذنبه، وكتب تراجعًا واستغفارًا.[2]

فانظر يا رعاك الله تلاعب عرفات والضحك على الذقون ـكما يقالـ، ولكن هيهات، هيهات، فما زال يوجد من عقلاء بني آدم الذين يعظمون الحقَّ وإن خالفه من خالفه.

ويتكرر تلاعب وكذب عرفات المحمدي في هذه الحادثة الأخيرة التي قد نوصح فيها؛ فلم ينتصح[3] ، مع ما في كلامه وتقريراته من المخالفات العقدية! ـمع أنَّ هذا الكلام كان في دروس السيرة النبوية له والتي تُبَثُّ عبر إذاعة ميراث الأنبياء، وكان يلقيها من وراء حجاب بعد تحضيرها، فظهرت هذه الطامة الكبرى منه، فكيف لو ألقاها أمام الناس من غير تحضير؟!ـ ولما زار الأخ أحمد يوسف البحريني ـوفقه اللهـ الشيخ ربيعًا المدخلي ـحفظه اللهـ، وسأله عن مقولة عرفات دون أن يذكر اسمه، وكان جواب الشيخ ـحفظه اللهـ: (**قاتله الله، قاتله الله، قاتله الله، هذه مقالة فيها رفض**).[4]

(١) https://up.top4top.net/f-9008mo6z1-pdf.html

(٢) https://b.top4top.net/p_9008p9z41.jpg

(٣) https://up.top4top.net/downloadf-913q35k11-pdf.html

(٤) https://pbs.twimg.com/media/DhH2Y-JWsAAyQtr.jpg

فما أن بلغ عرفات الخبر إلا أن اخترع قصة وهي أنَّه سُئِل عن مقولته تلك، فأجاب بقوله: (**أتراجع عن هذا وسأحذفه إن شاء الله، وأستغفر ربي الغفور الرحيم**).[1]

ومع أنَّ المجلس لم يكن فيه إلا الشيخ ربيع، وابنه عمر، والأخ أحمد يوسف، ورفيقه، فثمَّة سؤالات للعقلاء غير المتعصبين:

س١: مَنْ نقل ما جرى في المجلس لعرفات الشر، ليكتب تراجعًا باردًا بهذه السرعة؟! أم أنَّ هناك أجهزة تسجيل خفية في غرفة الشيخ ـ حفظه الله ـ؟!

س٢: لماذا لم ينتصح عرفات الشر بنصيحة الناصحين له قبل بلوغ الشيخ ربيع ـ حفظه الله ـ مقولته النكراء؟!

س٣: ما السبب الذي يجعل عرفات المحمدي يتراجع عند بلوغ الشيخ ربيع ـ حفظه الله ـ خطأه، ولا يتراجع قبل ذلك؟!

س٤: أيعقل بعد هذا التلاعب والمراوغة والكذب أن يقال: لا يوجد ذرة من دليل؟!

وإنِّي لأعلم أنَّ شيخنا الربيع لو بلغه ما بلغ الشيخ محمدًا ـ حفظهما الله ـ مما عليه القوم من الباطل، لكان عليهم سيفًا مصلتًا كما عهدناه عنه ـ حفظه الله ـ.

ولكن العجب كلُّ العجب من هؤلاء المقلدة والمتعصبة الذين يرون بأعينهم، ويسمعون بآذانهم هذه التراجعات من عرفات، وغيره من الصعافقة، ومع ذلك يغمضون أعينهم، ويرددون مثل الببغاوات (**لا يوجد ذرة من دليل**)؛ فيالله العجب.

كتبه: أبو أسامة الكوري هدِّي.

ليلة الثلاثاء: ١٩/١٠/١٤٣٩هـ.

---

(١) https://pbs.twimg.com/media/DhGLsWxXkAAuSf0.jpg